آمنُوا وعملُوا

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 12/11/2015

المتدبِّر للقرآن يدرك أن الإيمان مقترن بالعمل، فالإيمان والعمل وجهان لعملة واحدة لا ينفكان أبدًا وأُثر عن الحسن البصري أنه قال: ليس الإيمان بالتمنِّي ولكن ما وقَر في القلب وصدّقه العمل، وإن قومًا خرجوا من الدُّنيا ولا عمل لهم وقالوا: نحن نحسن الظَّنَّ باللَّه وكَذَبُوا، لو أحسنوا الظَّنّ لأحسنوا العمل.

وردت "إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ" في عشرة مواضع في القرآن، وجميعها جاءت في مقدّمة الآيات:

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوْا الصَّلَاةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيْهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ (9) يونس

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (23) هود

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (30) الكهف

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (107) الكهف

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (96) مريم

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيْمِ (8) لقمان

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ (8) فصلت

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيْرُ (11) البروج

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّة (7) البينة

تأمّل..

"إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" من 5 كلمات!

بعدد أركان الإسلام، وبعدد الصلوات المفروضة!

مجموع كلمات هذه الآيات العشر 119 كلمة، وهذا العدد = 114 + 5 .. فتأمّل!

مجموع أرقام هذه الآيات العشر 576، وهذا العدد = 571 + 5 .. فتأمّل!

العدد 571 أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105 .. احتفظ بهذا العدد!

العدد 571 يماثل العام الميلادي الذي وُلد فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم- على أصح الروايات!

الآيات الأوّليّة

يلفت النظر أن هناك 5 من هذه آيات أرقامها أعداد أوّليّة، وهي:

الآية الأولى رقمها 277، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 59

الآية الثالثة رقمها 23، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

الآية الخامسة رقمها 107، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

الآية التاسعة رقمها 11، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

الآية العاشرة رقمها 7، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

تأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 425، ومجموع ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة = 105

ماذا عن العددين 425 و105؟

العدد 105 = 5 × 22 – 5 .. فتأمّل!

العدد 425 = 5 × 5 × 17

وكأن في ذلك إشارة إلى الصلوات الخمس وعدد ركعاتها!

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها

والعدد 22 يساوي 5 + 17

وأحبُّ العمل الصالح إلى اللَّه هو: "الصلاة على وقتها".

حروف الصلاة في الآيات العشر

حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة

حرف الصاد تكرّر في الآيات العشر 12 مرّة

التاء المربوطة (ة) تكرّرت في الآيات العشر 4 مرّات

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (الصلاة) تكرّرت في الآيات العشر 219 مرّة!

وهذا العدد = 114 + 105

تأكيد ذلك

تأمّل أوّل آية في قائمة الآيات العشر:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة

تأمّل: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) جاء بعدها مباشرة (وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ)!

إذا تأمّلت موقع هذه الآية نفسها من بداية المصحف تجدها الآية رقم 284

والعدد 284 يساوي 17 × 17 – 5

5 هي الصلوات المكتوبة، و17 هو عدد ركعاتها!

والعدد 284 يساوي أيضًا 114 × 2 + 5 + 17 + 34

114 هو عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف حيث وردت الآية!

5 هو عدد الصلوات المكتوبة!

17 هو عدد ركعات الصلوات المكتوبة!

34 هو عدد سجدات الصلوات المكتوبة!

وتأكيد ذلك

لقد وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن 51 مرّة، وهذا العدد = 34 + 17

الآن تأمّل أين وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" لأوّل مرة في المصحف:

وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيْهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (25) البقرة

الآية رقمها 25، وهذا العدد = 5 × 5

الآية عدد كلماتها 34 كلمة، وهذا العدد = 17 + 17

5 هو عدد الصلوات المكتوبة!

17 هو عدد ركعات الصلوات المكتوبة!

34 هو عدد سجدات الصلوات المكتوبة!

لقد وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" بعد 300 كلمة تمامًا من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 25 × 12

وتأمّل أين وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" لآخر مرة في المصحف:

إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوا بِالصَّبْرِ (3) العصر

لقد وردت في سورة العصر!

إذا بدأت العدّ من سورة البقرة فإن سورة العصر ترتيبها رقم 102، وهذا العدد = 34 × 3

تأمّل الكلمة رقم 7 في آخر آية يرد فيها "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ":

إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوا بِالصَّبْرِ (3)

كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية ترتيبها رقم 7 من بداية الآية

كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية ترتيبها رقم 238 من نهاية المصحف، وهذا العدد = 34 × 7

لقد وردت كلمة "الحق" في المصحف 187 مرة، وهذا هو الموضع الأخير لكلمة "الحق"!

لاحظ الفرق بين العددين = 51، وهذا هو تكرار "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن الكريم!

مجموع العددين 425، وهذا العدد = 5 × 5 × 17

ملاحظة:

وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن 51 مرّة

وردت للمرّة الأخيرة في الآية الأخيرة من سورة العصر، والذين يتَّبعون عدّ حروف الآيات وفق الرسم العثماني للمصحف سوف يلاحظون أن عدد حروف هذه الآية 51 حرفًا!

نعود ونتابع مع الآيات العشر التي بدأت بقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

تمعَّن جيّدًا في هاتين الكلمتين: آمَنُوا وَعَمِلُوا!

آمَنُوا وَعَمِلُوا .. الإيمان بالقلب والعمل بالجوارح.. وجهان لعملة واحدة

تأمّل "آمَنُوا":

حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيات العشر 48 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات العشر 55 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآيات العشر 47 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (آمَنُوا) تكرّرت في الآيات العشر 282 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

تأمّل "عَمِلُوا":

حرف العين تكرّر في الآيات العشر 17 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيات العشر 48 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآيات العشر 47 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (عَمِلُوا) تكرّرت في الآيات العشر 315 مرّة!

إلى ماذا يشير العددان 282 و315؟! انتظر لترى!

وردت هذه الآيات العشر في تسع سور من سور القرآن!

ملامح السور التسع:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللّه
البقرة	2	286	**282**
يونس	10	109	62

هود	11	123	38
الكهف	18	110	16
مريم	19	98	8
لقمان	31	34	32
فصلت	41	54	11
البروج	85	22	3
البيّنة	98	8	3
المجموع	**315**	**844**	455

تأمّل جيّدًا موقع العددين 286 و315

أحرف كلمة (آمَنُوا) تكرّرت في الآيات العشر 282 مرّة!

وهذا هو مجموع تكرار اسم اللَّه في أوّل سور المجموعة!

بل هو أكبر تكرار لاسم اللَّه في سور القرآن الكريم!

أحرف كلمة (عَمِلُوا) تكرّرت في الآيات العشر 315 مرّة

وهذا هو مجموع تراتيب السور التي وردت فيها آيات (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)!

مجموع آيات السور التسع 844 آية، ومجموع تراتيبها 315، والفرق بينهما 529، وهذا العدد يساوي 23 × 23

عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي!

ولا شيء غير الوحي!

تأمّل تكرار اسم اللَّه في السور التسع 455

ماذا يعني لك هذا العدد؟

أحرف الجلال

حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات العشر 22 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه، وقد تكرّرت في الآيات العشر 225 مرّة!

تكرار اسم اللَّه في السور التي وردت فيها الآيات العشر يساوي 455!

الفرق بين العددين 455 – 225 = 230، وهذا العدد يساوي 10 × 23

10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن الكريم!

23 هو عدد أعوام الوحي!

مجموع العددين 455 + 225 = 680، وهذا العدد يساوي 10 × 68

10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن الكريم!

68 هو عدد تكرار لفظ (القرآن) في القرآن الكريم!

أحرف "القرآن"

حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة

حرف القاف تكرّر في الآيات العشر مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في الآيات العشر 16 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات العشر 55 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (القرآن)، وقد تكرّرت في الآيات العشر 275 مرّة

أحرف اسم اللَّه تكرّرت في الآيات العشر 225 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5 × 9

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات العشر 275 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5 × 11

الفرق بين العددين 275 – 225 = 50

مجموع العددين 225 + 275 = 500 .. فتأمّل!

تأمّل..

العدد 500 يساوي 10 × 10 × 5

10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن!

10 هو مضاعف أجر الأعمال الصالحة (الحسنة بعشر أمثالها)!

5 هو عدد كلمات (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)!

5 هو عدد الصلوات وقد فُرضت في بادئ الأمر 50 صلاة!

سبحان اللَّه!

لا يصلح الحديث هنا؛ ولعل بلاغة الصمت أفصح من أيِّ حديث

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).